

# الحرب الروسية على الإرهاب ستغير التوازن الاستراتيجي إقليمياً

إنجازات الجيش السوري وحلفائه في مختلف الجبهات السورية على وقع العمليات الجوية الروسية، خلطت الأضواء الإعلامية وتناوب الخبراء والمحللون لقرءاء النتائج والأبعاد المتوقعة من هذه العمليات، لا سيما في مكافحة الإرهاب وتهينة الظروف للبدء بالحل السياسي للأزمة في سورية وفي تغيير التوازن الاستراتيجي في المنطقة. وفي السياق، أكد اللواء المتقاعد يحيى سليمان أن عودة العمليات العسكرية إلى محيط دمشق تزامناً مع تقدم الجيش السوري في الشمال عبر 4 عمليات ضخمة، يوضح أن الزخم الميداني يأخذ مدها الطبيعي الذي يجب أن يتهي وجود الميليشيات المسلحة وفق مدة زمنية محددة. واعتبر الوزير المفوض في السفارة الروسية بدمشق أيلبروس كوتراشوف، أن العملية العسكرية لروسيا في سورية هي عملية مؤقتة وليس هناك أي سقف زمني معين لها حتى الآن، وهدفاً ضرب التنظيمات الإرهابية وتسهيل العملية السياسية.

التطورات الميدانية في اليمن، كانت أيضاً محط متابعة ورصد إعلامي، فأكد المتحدث باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان، أن قوات العدوان السعودي تكبدت خسائر فادحة بالتعزيزات التي أرسلتها إلى منفذ الحدودي وممسكر كوفل في مأرب. والديعة الحدودي وممسكر كوفل في مأرب.

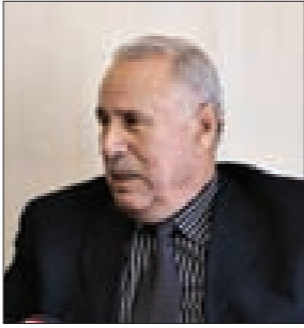
## لقمان لـ«العالم»: قوات العدوان السعودي تكبدت خسائر كبيرة



أكد المتحدث باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان، أن قوات العدوان السعودي تكبدت خسائر فادحة بالتعزيزات التي أرسلتها إلى منفذ الوادي الحدودي وممسكر كوفل في مأرب. وقال لقمان: «إن معسكر كوفل وسط البلاد محاصر الآن، وموضحاً أن قوات العدوان تكبدت خسائر كبيرة في مناطق عدة، وخاصة استهداف قاعدة خميس مشيط داخل العقب السعودي».

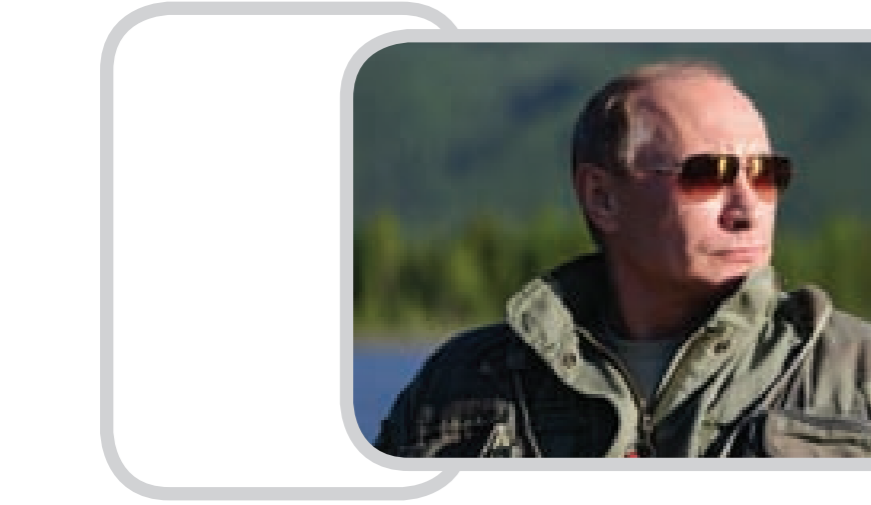
وشدد لقمان على أن الضربة الصاروخية التي وجهها الجيش اليمني للقاعدة، استهدفت مخازن الأسلحة التي أرسلها الاحتلال الإسرائيلي إلى السعودية.

## سليمان لـ«فارس»: الجيش يستبق في غوطة دمشق لتكريس الزخم الميداني



أكد اللواء المتقاعد يحيى سليمان أن عودة العمليات العسكرية إلى محيط دمشق تزامناً مع تقدم الجيش السوري في الشمال عبر 4 عمليات ضخمة تشن بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة والاستشارات العسكرية الهامة من الشقيقة إيران، توضح إن الزخم الميداني يأخذ مدها الطبيعي الذي يجب أن يتهي وجود الميليشيات المسلحة وفق مدة زمنية محددة. والخبير الاستراتيجي السوري أشار إلى أن المركز الاستخباري المشترك الذي اتخذ من العاصمة العراقية مقراً له، بدأ ينعم بنتائجه على ما يبدو، فصدى أي عمل عسكري في العراق سيكون في سورية، واستعادة بيجي من قبل القوات العراقية، ومن قبلها استهداف زعيم تنظيم «داعش» في منطقة الكرابلة بالإنبار، هو من نتائج التلاقي المعلوماتي لكل من العراق وسورية وإيران وروسيا، ومعركة الشريط الحدودي ستكون مشتركة بقوات سورية عراقية على الأرض، وسيكون العنصران الصديقان من روسيا وإيران عاملين فيها ضد تنظيم «داعش».

ولفت الخبير السوري إلى أن إعادة إشعال جبهة محيط دمشق، هو عمل استباقي من قبل القوات السورية، التي لا بد وأنها لمست عبر قنواتها الاستخبارية النية لتحريك في هذه المنطقة للضغط على العاصمة في محاولة لإنقاذ ميليشيات الشمال السوري، التي ما إن تسقط سلمياً بيد الجيش السوري حتى تتغير طبيعة تواضع هذه الميليشيات بما يسهل القضاء عليها، وإن من خلال معارك طويلة نسبياً.. وشدد على أن «المعركة السورية في الشمال ستؤدي إلى انهيار الميليشيات المسلحة في الجنوب بشكل دراماتيكي، ذلك لأن البنية العضوية ما بين الميليشيات المسلحة منتهزة أصلاً، والمعلومات الأكيدة تفيد بأن حالة من عدم الانضباط والتفكير والتنفيذ الذاتي من قبل عناصر الميليشيات بدأت تظهر بشكل واضح وكبير في صفوفها في الجنوب السوري».



## كوتراشوف لـ«التلفزيون السوري»: تدخلنا الشرعي لضرب الإرهاب وتسهيل الحل



أكد الوزير المفوض في السفارة الروسية بدمشق أيلبروس كوتراشوف أن العملية العسكرية لروسيا في سورية مؤقتة وليس هناك أي سقف زمني معين لها حتى الآن، وهدفاً ضرب التنظيمات الإرهابية وإزالة تهديدها وتهينة الظروف المناسبة لبدء العملية السياسية، معتبراً أن الجانب الأميركي يعاني من مشكلة ترتيب الأولويات في سورية. ورأى كوتراشوف أن التدخل المباشر لروسيا لمحاربة الإرهاب في سورية غير التوازن الاستراتيجي في المنطقة وخفف من الحملة العدائية ضد روسيا في وسائل الإعلام بعدما بدأت الحقيقة تصل إلى الدول الغربية. وقال: «إن التدخل العسكري في بلد ما يجوز في الحالتين: إما يطلب من هذا البلد وأما بتفويض من مجلس الأمن، مشيراً إلى أن الحكومة الشرعية تقدمت بطلب لمساعدتها بقوات من سلاح الجو الروسي ووافقنا على ذلك». ولفت كوتراشوف إلى أن علاقات الصداقة بين سورية وروسيا تمتد لعقود طويلة وليست وليدة اللحظة وتتسجم مع مبادئ القانون الدولي، معتبراً أنه من حق روسيا إقامة علاقات ثنائية مع سورية في المجال الذي تراه مناسباً، لافتاً إلى أن بلاده متفقة مع الدول الغربية على أن سورية يجب أن تبقى دولة موحدة ذات سيادة. وجدد الوزير المفوض في السفارة الروسية في دمشق تأكيد موقف بلاده الداعي إلى حل الأزمة السورية بالطرق الدبلوماسية عبر حل سياسي بالتوازي مع مكافحة الإرهاب، مبيناً أن روسيا لا تقوم بخطوات أحادية الجانب في سورية ولكنها تود الانطلاق من مواقف مشتركة مع الآخرين وهي تريد من كل الدول تحمل مسؤولياتها في محاربة الإرهاب. وشدد كوتراشوف على أن لا يمكن البدء بعملية سياسية لحل الأزمة في سورية مع بقاء الإرهاب وقال: «إن روسيا أعلنت استعدادها منذ البداية لمساعدة السوريين في حل الأزمة ودعت المجتمع الدولي إلى توحيد جهوده السياسية وحتى العسكرية للمحافظة على سورية كدولة ومجتمع والتكثيف من الدول شاركت روسيا في وجهة النظر هذه».

## رياضة

### الصفاء يضرب بقوة في افتتاح الدوري



من مواجهة الراسينغ والصفاء في الموسم الماضي

ضرب الصفاء بقوة في افتتاح الجولة الأولى من الدوري اللبناني لكرة القدم، بفوزه الصريح على الراسينغ 3 - 1. فيما نجح الأنصار في الخروج متعادلاً 1 - 1 أمام ضيفه طرابلس الذي كشر عن أنيابه مبكراً. وفي مباراة الراسينغ والصفاء، تفوق الصفاء في الشوط الأول مستغلاً ضياع لاعبي الراسينغ ليلتقدم 1 - 0 عبر مهاجمه محمد حيدر الذي أهدر فرصتين محققين لتعزيز تقدم فريقه، برأسه في الدقيقة 36، ومنفرداً بعد دقيقة واحدة. وافتتح حيدر (15) التسجيل للصفاء بكرة أرضية إلى يسار الحارس من داخل المنطقة مرتدة من الحارس على الحارس إثر اختراق وتسديدة لحسن هزيمة 1 - صفر. وتحسن أداء الراسينغ في الشوط الثاني، ولكن لاعبيه الأجانب كانوا دون المستوى، ما أثار اعتراض جمهوره. وعزز هزيمة نفسه (78) تقدم الصفاء، بكرة أرضية إلى يسار الحارس من داخل المنطقة، مستفيداً من تمريرة أمامية من أحمد جلول 2 - صفر. ونجح عمر الكردي (83) في حسم النتيجة للصفاء بتسجيله الإصابة الثالثة بكرة صاروخية من منشار الصدوق إلى يسار الحارس إثر عرضية من حسن خاتون المتعاضد 3 - صفر. وقلص لاعب الراسينغ الروماني أوكتايفان دراغيتشي (88) النتيجة إلى 1 - 3 بكرة إلى المص الأيسر من مشارف الصدوق، مستمراً تمريرة عدنان ملحم. مثل الراسينغ الحارس علي الحارس واللاعبون محمد مطر وعلي بلوط (هينغ علوي 70) وعلي حمية (طارق حلو 36) وسيرج سعيد وغازي حنينة ومحمود حكك (سيرج سعيد 74) وعدنان ملحم وأنديري فيتيلاريو وأوكتايفان دراغيتشي والكسادرو تشوكاليتو. ومثل الصفاء الحارس مهدي خليل واللاعبون نور منصور ومحمد علي خان ومحمد حمود وإديلي بريوس (حسن خاتون 67) وعمر الكردي وأحمد جلول وحسن هزيمة وعلاء البابا (قاسم ليلا 64) ومحمد حيدر (علي كركي 81) وجوزف حيوش. وخلقت مباراة طرابلس والآنصار الانتظار، وجاء شوطها الأول عامراً بالإنارة والتشويق، إذ اعتمد المدريان خطة اللعب المفتوح، وكانت فرص خطرة أثمرت هدفين لتسفر الشوط عن التعادل 1 - 1. ولتفتح مايكل هيلينغبي (9) التسجيل لطرابلس بكرة أرضية إلى قلب المرعي من هجمة مرتدة سريعة بعد انفراد لعبد العزيز عبدول الذي عرفه الحارس مهنا وتابع الحكم اللعب من دون إعطائه إنذاراً 1 - صفر. وأدرك عماد غدار (31) التعادل للآنصار بكرة أرضية إلى يسار الحارس من ركلة جزاء تسبب بها حمزة علي بإعاقته بربيع عطايا 1 - 1. وزاد اشتعال المباراة في الشوط الثاني مع رجحان نسبي لأصحاب الأرض، وكاد عبدول (59) أن يسجل برأسه بعد عرضية رائعة من المغربي، لكن الحارس لاري مهنا تعلمق وحول الكرة ركنية، ثم تعلمق مهنا مرتين في الدقيقة 77، منقذا مرماه من فرصتين في غاية الخطورة. وأهدر سبي الشيخ (90) حين أخطأ الكرة برأسه على مقربة من المرعي. مثل طرابلس: الحارس عبده طاطح واللاعبون سعد يوسف وعبد الله طالب وإيمانويل أوفوري وحمزة علي ومايكل هيلينغبي وغازي الحسين (خالد علي 94) وأحمد مغربي ومحمد مقصود (وليد فتوح 46) وعبد العزيز عبدول ويوسف حمادة (أبو بكر المل 66). ومثل الأنصار: الحارس لاري مهنا واللاعبون حمزة عبود وأنس أبو صالح وحسين سيد (معتز بالله الجندي 33) وحسن شعيتو ومحمود الزغبني (محمد علوي 55) ومحمد سباعي ومايكل أكوفو وربيع عطايا وعماد غدار (لوكاس غالان 72) وسبي الشيخ.

# كلوب يخطف الأضواء مع استئناف البريميرليغ... وقمة نارية بين يوفنتوس وإنتر ميلان برشلونة والريال يتحديان الإصابات... وريال سوسيداد يلتقي أتليكو مدريد

برشلونة، وقال: «يمكننا التغلب على برشلونة، لم لا؟». وأوضح: «ما من شخص اعتقد أن سلنا فيغو وأشبيلية سيتغلبان على برشلونة ولكنهما نجحا في هذا... إذا اتسم أداؤنا بالفعالية في كل من منطقتي الجناح، قد نتسج لنا الفرصة». ويستضيف الريال فريق ليفانتي في افتتاح مباريات المرحلة حيث يعاني الريال أيضاً من الإصابات في صفوف الفريق ويفتقد بسببها جهود كل من دانيال كارفاخال والكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي كريم بنزيمة والكولومبي جيمس رودريغيز ولكنه يتمتع الآن باستعادة كل من سيرخيو راموس والوايلزي غاريت بابل لمستواهما العالي. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي إيبار مع إشبيلية ويلنسية مع ملقة وريال بيتيس مع اسبانيول اليوم وفياربال مع سلتا فيغو وريال سوسيداد مع أتليكو مدريد وختافي مع لاس بالماس وديبورتييفو لاكورونيا مع أتلتيك بلباو الأندلس وسبورتيغ خيخون مع غرناطة الأثنين المقبل.

### الدوري الإيطالي

بعدها لعبت الإصابات دوراً بارزاً في تعثر الفريق في بداية رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم، يتطلع يوفنتوس إلى نقطة تحول في مسيرته بالبطولة من خلال مباراته المعسبة والمرتبقة الأحد أمام مضيفه إنتر ميلان في ختام مباريات المرحلة الثامنة بالأسبوع. وتعافى كل النجوم فريق فريو رابو فالكاينو ولتتخطى فريو رابو فالكاينو كما يستضيف الريال فريق ليفانتي في اختبار يبدو سهلاً لكل من قطبي الكرة الإسبانية حيث يعاني رابو فالكاينو ليفانتي بشكل واضح في الموسم الجاري. وبهذا، سيكون المنافس الحقيقي لكل من القطبين الكبيرين هو الإصابات وتراجع المستوى في الأونة الأخيرة حيث خسر برشلونة اثنين من آخر 3 مباريات خاضها في الدوري الإسباني وكانت أمام سلتا فيغو وفياربال ليتقاسم الريال المركز الثاني في جدول المسابقة مع الريال وسلتا فيغو وفارق نقطة واحدة خلف فياريال مفاجأة الموسم الجاري. ويفتقد برشلونة مجدداً لجهود نجمه الكبير الأرجنتيني ليونيل ميسي كما يفقد جهود كل من البلجيكي توماس فيرمالين والبرازيلي أدريانو ورافينيا وأندرياس إنيستتا. وقال الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم الفريق: «الحقيقة أننا لم نعد بنفس القوة الهجومية التي كنا عليها في الموسم الماضي... علينا فقط أن نواصل الثقة بأنفسنا وفتنتنا، أثق في أن نتأجنا سنتحسن بشكل سريع للغاية». وحصل سواريز والبرازيلي نيمار دا سيلفا على راحة في الأسبوعين الماضيين نظراً لإيقافهما عن مباريات المنتخبين في الأوروغوياني والبرازيلي في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018. ويدرك سواريز أنه ونيمار يحتاجان إلى غياب ميسي للإصابة. وقال سواريز: «كل شيء يكون أكثر سهولة مع ليونيل ميسي. ولكننا يجب أن نحاول جعل الأمور سهلة في غيابه. إنها مسؤوليتنا أن نجتهد، المسألة ليست استبداله». ويحتل فالكينو المركز الخامس عشر ولكن مدربه باكو خيميز لا يستبعد قدرة فريقه على تحقيق المفاجأة اليوم على ملعب «كامب نو» في



الفوز الأول مهم للغاية... إنه هدفنا الأساسي وهو حصد النقاط الثلاث بأقصى سرعة ممكنة». وأضاف البرديس، الذي تولى مسؤولية الفريق خلفاً للهولندي ديك أدفوكات: «سيخفف هذا الفوز الضغوط الهائلة الواقعة على الفريق. تتزايد الضغوط على الفريق بطول المدة التي يظل فيها في نفس الوضع». ويستضيف مانشستر سيتي متصدر جدول المسابقة فريق بورنموث في مباراة أخرى اليوم. ويفتقد مانشستر سيتي في هذه المباراة جهود مهاجمه الأرجنتيني الدولي سيرخيو أغويرو الذي أصيب قبل أيام خلال مشاركته مع منتخب بلاده كما قد يفقد الفريق جهود لاعب الوسط الإسباني بيدف سيلفا بسبب الإصابة في الكاحل والتي تعرض لها خلال مشاركته مع المنتخب الإسباني أيضاً. ويتطلع تيليسه حامل اللقب إلى بداية جديدة لموسمه عندما يستضيف أستون فيلا اليوم أيضاً على ملعب «ستامفورد بريدج». وحقق تشيلسي انتصارين فقط في المباريات الضماني التي خاضها في المسابقة حتى الآن فيما مني ببارع هزائم ليحتل المركز السادس عشر في المسابقة بفارق 10 نقاط عن المتصدر مانشستر سيتي. وقال جاري كاهيل مدافع تشيلسي: «قدما لناقبة لتغيير الموجودة خارج الفريق. إنني غير مقتد على الإطلاق بهذه التوقعات». وأثار تعيين كلوب مديراً فنياً للفريق نشوة كبيرة بين اللاعبين وهو ما أكدته لوكاس لييفا لاعب وسط ليفربول قائلاً على موقع النادي: «كان ناجحاً للغاية مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند. عندما يأتي الفريق مدرب مثله، هذا يعطي الفريق بالطبع الكثير من الأمل». وأوضح: «إنها بداية جديدة لكل لاعب. السيرة الذاتية لكولوب مدهشة... ولهذا، أرى أن الجميع سعداء لاستفادة منه وتطور المستوى تحت قيادته لأنه هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق ما نريد». ومثل ليفربول بمباراة واحدة فقط من آخر 6 مباريات خاضها في الدوري الإنجليزي ليحتل الفريق المركز العاشر في جدول المسابقة بعد التعادل 1 - 1 مع جاره إيفرتون في المرحلة الثامنة وهي المباراة التي دفعت إدارة النادي لانسال وودجرز. وقال كلوب: «ليس هذا هو الوقت المناسب لتغيير الكثير من الأشياء... وإنما الوقت المناسب لتعديل الأمور قليلاً... لسنا مهتماً بالأخطاء التي وقعت في الأسابيع القليلة الماضية. أفرق فقط في ما يمكن أن نفعله لنبقى في المركز». وأضاف: «سنواجه فريقاً رائعاً في الدوري الإنجليزي. فريق توتنهام تجمع منذ فترة ويبدو بحالة جيدة». ولن يكون كلوب هو المدرب الوحيد الذي يخوض مباراته الأولى من خلال مباريات المرحلة التاسعة اليوم إذ يستهل سام البرديس مسيرته مع فريقه الجديد سنترلاند في ضيافة ويست بروميتش البيون. ولم يحقق سنترلاند أي فوز في المباريات الضماني التي خاضها بالدوري الإنجليزي حتى الآن كما استقبلت شبكته 18 هدفاً في هذه المباريات ليتفوق فقط بفارق الأهداف على نيوكاسل متذلل جدول المسابقة. وقال البرديس، على موقع النادي: «تحقيق